التقديم والتعارف

في المناسبات يجب على من يقدم شخص لأخر ان يكون واثقاً من رضا الطرفين من خذا التعارف وقبل تقديم السيدة او الرجب الى شخص ذو مقام يجب استأذنه وان يقوم الشخص الملقى على عاتقة مهمه التعارف بذكر اسم كل منهما بالكامل بصوت مسموع وواضح مقرونا بذكر وظيفته او مركز كل منها ان استوجب الحال، **فيقال مثلاً (السيد .... يسعدني او يشرفني ان أقدم لك الدكتور ..... اختصاص ادارة الاعمال)** وعلى الاكبر مركزاً ان يبادر بمد يده للمصافحة اولاً عندما تقتضي الاحوال تقديم أفراده اسرتك الى الاخرين فينبغي ذكر صلة القربى كان **تقول مثلاً (أقدم اخي .... فلان او زوجتي فلانة او اليد فلان، او ولدي فلان).**

يقع البعض دون شعور منه في اخطاء في اثناء اجراء التعارف بين الناس فيحسن التنبيه فلا ينبغي القول **(قلان اجو مصافحة فلان او القول فلان هل لك معرفة بفلان)** لا يصح ترديد الاسماء أكثر من مرة من الخطأ القول **(احمد أقدم لك سعيد قم تقول سعيد أقدم لك احمد)** بل تكتفي بالقول احمد أقدم لك سعيد مع ملاحظة السن والمنزلة وتقدم الاصغر الى الاكبر.

في المجتمعات الغربية لا يفضلون المصافحة الا نادراً وبالمناسبات كالأعياد والاحزان والغياب الطويل اما في مجتمعنا العراقي والعربي بشكل عام فيلاحظ عكس ذلك العلاقات الودية بين الجميع التي تنطلق من التقاليد العربية الاسلامية الاصيلة.

١- اصول التقديم الاجتماعي.

تكتسب الحفلات والمناسبات الرسمية اهمية كبيرة من حيث مراعاة قواعد السلوك الاجتماعي والحضاري المطلوب، ويجب تعريف المدعوين او الزائرين بعضهم ببعض ويتولى ذلك عادة الداعي او الداعية مبتدئة بتقديم المدعوين الى ضيف الشرف وزوجته إذا كانت الحفلة تكريماً لهما، **اما القواعد المتبعة لذلك فهي:**
-

أ- ان يقدم الرجل الى السيدة.
ب-السيدة الشابة الى الرجل المسن.
ت-السيدة بشكل عام الى الشخصية الكبيرة (كوزير دولة او رئيس حكومة).
ث-ويقدم الادنى مقاماً الى الاعلى مقاماً مع اسم وعمل ومركز كل منهما.
ج- الاصغر سناً (مالم يشغل مركز سامياً) الى الاكبر سناً.

ح- والقادم الى الموجودين في الحفلة (مالم يشغل منصباً مرموقاً، ويكون معروفاً او مشهوراً).

ويراعي في هذا الصدد ان ينهض الرجل إذا كان جاساً وتنهض السيدة للسيدة، ولا تنهض للرجل بكل تكتفي بمد يدها لمصافحته وهي جالسة ما لم يكن وزيراً او رئيس حكومة او شخصية بارزة جداً.

كما لا يجوز ان تتولى التقديم أحد الاصدقاء الذين يعرف الطرفين، ويستحسن ان يرافق التقديم عبارات تقدير او وصف للقدرات او للأخلاق النبيلة او للخدمات العملية او الوظيفية او الاجتماعية التي يقوم بها أحدهما.

٢- التحية والمصافحة.

يراعي في التحية والمصافحة نفس القواعد المتعلقة بالتقديم بحيث يلقى القادم التحية ويصافح تباعاً كل من.

أ- صاحب الدعوة اولاً.
ب- ثم بقية السيدات (حسب مقامهن وسنهن).
ت- ثم الوزراء او السفراء.
ث-ثم بقية الرجال (**مع اعطاء الاسبقية لأكبرهم مقاماً ثم اكبراهم سناً**) ويرعى في ذلك:

- عدما نستقبل ضيوفاً علينا ان نمد يدنا اولاً، الا إذا كان الضيف له مركز او قيادي فنقف تحية له ولا نمد يدنا لمصافحته الا إذا لمحنا يده تمتد الينا.
- إذا سبق ان تبادل شخصين التحية في حفلات الاستقبال او الكوكتيل فلا يوجب لتجديد التحية إذا اجتمعا بعد مدة قصيرة من الزمن في حفلة ثانية وانما يتبادلان الابتسامة او يقولان (**سبق وان تبادلنا التحية**).
- تجري المصافحة بين شخصين وهما واقفان اما السيدة او الانسة الجالسة فأنها لا تقف للمصافحة الا لشخص له اعتبار خاص في السن او المركز.
- الاكبر مركز يمد يده للمصافحة اولاً.
- عند الانصراف من حفل استقبال او وليمة يجب مصافحة المعنين والمضيف او صف المودعين.
- عندما يتسلم أحدهما جائزة او شهادة فانه يصافح مقدماً باليد اليمنى ثم يتسلم الجائزة باليد اليسرى.

٣- قواعد المصافحة.

أ- لا يجوز المصافحة فوق يد شخصين اخرين يتصافحان.

ب- لا يجوز المصـــافحة إذا كان أحد الاشـــخاص يهم بالمرور بينهما شـــخص بحيث يعيق المصافحة مروره.

ت- لا تجوز المصافحة بالقفاز الا في الحالات الاستثنائية.

ث-يترتب على الممثل الدبلوماســـي ان يمتنع في الحفلات الرســـمية العامة عن مصـــــافحة ممثل دولة عدوة او دولة قطعت حكومته علاقتها الدبلوماســـية معها.

ج- اما طريقة المصافحة فيجب ان تكون بالتماسك الايدي بدون رخاوة وليونة وبدون شـد وليس من الذوق المصـافحة والنظر متجه الى جهة اخرى وليس من اللائق المصـــافحة وانت جالس الا في حالة المرض او في المواصـــلات حيث النهوض متعذر او يعرضك للوقوع.